Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

خصائص اللغة العربية

Ahmad Sani
Email :aansunny0203@gmail.com
IAIN Lhokseumawe

Abstract

Arabic language has lived through a remarkable development and has spread throughout the world in speaking and in writing. It has been able to respond to the changes of the world, including new things. It has given name for those new things fits the Arabic Structures. This indicated the capacity and flexibility of Arabic, probably its refer to the characteristics of Arabic Language , we found many of these characteristic in Arabic Linguistic references and some Arabic linguist wrote a special book in Arabic Characteristics. The distinctives of this language include *irab*, derivation, sculpture, syncretism, subscription, cross-fertilization, *taqdim* and *takhir*, distraction, *iltifat*, deletion and addition, masculinity and femininity.
Keyword :*distinctive, characteristics, Arabic Language*

Abstrak

Bahasa arab hidup dan terus berkembang dengan pesat serta tersebarluas ke segala penjuru dunia. Bahasa arab memiliki kemampuan menyesuaikan diri dengan perkembangan dunia dalam aspek melahirkan kosakata baru sesuai kaidah. Ini menunjukan luas dan luesnya Bahasa Arab yang terus mendapatkan perhatian masyarakat, baik pengajar, maupun peneliti bahasa dunia, Bahasa Arab bagai samudera luas dan dalam yang belum memuaskan untuk diselami hingga kedasarnya, selalu ada hal baru dan menarik. Barangkali ini disebabkan oleh karaterisktik unik Bahasa Arab yang tidak dimiliki Bahasa manapun, para ilmuan masa dulu dan sekarang terus menghasilkan karya terkait kekhasan Bahasa Arab, bahkan ada yang membuat buku tersendiri tentangnya. Ada banyak karateristik Bahasa Arab, diantaranya :*Irab, Isytiqaq, naht*, sinonim, *isytirak* , *antonim, taqdim dan takhir, iltifat,* arabisasi kata, *hazf wa ziyadah, tazdkir dan tanith*
Kata kunci :*karaterisktik, Bahasa Arab*

مستخلص البحث

عاشت اللغة العربية واستمرت متطورة تطورا باهرا وانتشرت في أنحاء العالم نطقا وكتابة وقدرت على تلبية تغيرات العالم بما فيها من أشياء جديدة وأعطتها ألفاظا تناسب قوانينها بما يدل على سعة هذه اللغة ومرونتها، ولم تقف اللغة العربية في نيل إهتمام مجتمع العالم تعليما وتعلما وبحثا كأنها محيظ واسع عميق لم يصل الغامسين فيها إلى أعمقها وكلما فتحوا بابا تبادروا إلى أبواب أخرى لما رأوا فيها من عجائب، ولعل هذا بفضل خصائص اللغة العربية التي امتازت بها ولم تكن في غيرها من لغات العالم بأجمعها. وعند تطلعنا لهذه الخصائص فوجدناها كثيرة وتكلم بها العلماء القدماء والحديثين وبعضهم أفرد البحث عن جانب من جوانبها في كتاب واحد. فمن مميزات هذه اللغة الإعراب، والإشتقاق، والنحت، والترادف، والإشتراك، والتضاد، والتقديم والتأخير، والإلتفات، وتعريب الدخيل، والحذف والزيادة، التذكير والتأنيث.

الكلمات المحورية : *خصائص، مميزات، اللغة العربية.*

أ. مقدمة

اختار الله اللغة العربية لغة وحيه ولغة مبلغه صلى الله عليه وسلم ونمت اللغة العربية كما نرى اليوم وانتشرت انتشارا ولعل ذلك بسبب ما حوت من خصائص تميزها عن غيرها من اللغات بأسرها. ولم ينتهي الباحثون في بذل جهدهم يتبحرون في هذه اللغة. فهذه المقالة جهد يسير لجمع بعض ما كتب السابقون عن خصائص اللغة العربية راجيا النفع بها من له سهم في هذه اللغة معلما أو متعلما أو باحثا.

الوقوف على خصائص هذه اللغة يزيد المعلم والمتعلم أو الباحث حماسة ونشاطا في تعليمها وتعلمها كما يبعث في النفس حبا وتعجبا لها ولخالقها سبحانه وتعالى.

ب. خصائص اللغة العربية

الخصائص جمع خصيصة؛ وهي الصفة التي تميز الشيء وتحدده.[1] ويستنبط من هذا التعريف اللغوي أن خصائص اللغة العربية هي ما تختص به العربية من أنظمة وقوانين لا توجد في غيرها، أو تختلف فيها عن غيرها من سائر اللغات.وتشتمل اللغة العربية على خصائص صوتية، ومعجمية، وبلاغية، وصرفية، ونحوية، وغير ذلك من مميزات في مجالات شتى، لا توجد في أي لغة أخرى من سائر لغات العالم:

أما الخصائص الصوتية: فتمتاز العربية بثبات أصوات حروفها على مدى العصور والأجيال. وقد ثبتت واستقرت أصواتها منذ العصر الجاهلي الذي أعقبه ظهور الإسلام إلى يومنا هذا.

وأبرز مظهر يبدو من صفات الحروف العربية توزعها في أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات. فتمتاز في مجموع أصواتها بسعة مدرجها الصوتي سعة تقابل أصوات الطبيعة في تنوعها وسعتها، وتمتاز من جهة أخرى بتوزعها في هذا المدرج توزعا عادلا يؤدي إلى التوازن والانسجام بين الأصوات.[2]

وأما الخصائص المعجمية: فقد اختصت العربية بأنها أوسع من غيرها في أصول المفردات، وتجمّع لها من المفردات في مختلف أنواع الكلم: الاسم والفعل والحرف ما لم يتجمع مثله للغة أخرى، بل يندر وجوده في لغة من لغات العالم أجمع، ففيها للأسد خمسمائة اسم، وقد جمع الأستاذ دو هامر المفردات العربية المتصلة بالجمل وما يتعلق بها فبلغت خمسة آلاف وستمائة وأربعة وأربعين كلمة.[3]

وتحتوي الخصائص البلاغية للغة العربية على موضوعات كثيرة منها: الالتفات والقصر، والمجاز، والإيجاز، والاستعارة، والكناية، وغيرها.

---

[1] إبراهيم أنيس وآخرون، *المعجم الوسيط*، ج ١، ط ٢، (القاهرة: ، مجمع اللغة العربية، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٢م)، ص. ٢٣٨

[2] محمد المبارك، *فقه اللغة وخصائص العربية*، ط ٦، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م)، ص. ٢٤٦

[3] عبد الحميد محمد أبو سكين، *فقه اللغة*، ط ٢، (المدينة المنورة: مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٢هـ-١٤٠٣هـ)، ص. ١٠٨

وتتمثل الخصائص الصرفية للغة العربية في أن الأصل الواحد قد يتوارد عليه عدة معان بواسطة التغيير في بعض الحركات، أو زيادة بعض الحروف أو نقصها، وأن ذلك يجري وفق قواعد مضبوطة.

وكذلك تمتاز بنظام جمع التكسير الذي توسعت اللغة العربية في استخدامه توسعا كبيرا حتى أصبح للمفرد الواحد عدة جموع.[٤]

واللغة العربية هي أوسع اللغات وأدقها في القواعد النحوية، واختصت بقوانين الإعراب التي تراعى عند تأليف الجمل وربط بعضها ببعض، واختلاف أواخر كلمها تبعا لاختلاف العوامل مما لا يوجد له نظير في دقته وسعتهوكذلك تمتاز العربية بما لديها من طرق متعددة في القلب والإبدال والنحت وغير ذلك[٥].

ويكفي باللغة العربية شرفا أن اختارها الله سبحانه وتعالى وأنزل بها أشرف كتبه على أفضل رسله، قال تعالى: (وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِين بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِين) [الشعراء: ١٩٢ – ١٩٥]، فلما خص الله تعالى هذه اللغة بالبيان علم أنها أفضل اللغات وأوسعها، وأن سائر اللغات قاصرة عنها وواقفة دونها.[٦]

ج. أهمّ خصائص اللغة العربية.

مما سبق ذكره يظهر أن خصائص اللغة العربية تشتمل على جوانب كثيرة، وأنها لا تحصى عددا، إلا أن أهم هذه الخصائص تتمثل في الآتي:

١. الإعراب

والإعراب في اللغة مصدر "أعربت" وأعربت عن الشيء إذا أبنته، أو أفصحت أو أوضحت عنه، "وفلان معرب عما في نفسه أي مبين له، وموضح عنه... وأصل هذا كله

---

[٤] عبد الحميد محمد أبو سكين، *فقه اللغة*....، ص. ١٠٩

[٥] عبد الحميد محمد أبو سكين، *فقه اللغة*....، ص. ١٠٩ – ١١٠

[٦] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، تعليق محمد جاد المولى وآخرون، (بيروت: المكتبة العصرية ، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص. ٣٢١ – ٣٢٢

قولهم "العرب" وذلك لما يعزى إليها من الفصاحة، والإعراب، والبيان، ومنه قوله ε في الحديث: "الثيب تُعرب عن نفسها".[٧]

وأما الإعراب في الاصطلاح فهو تغير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغيّر العوامل الداخلة عليه، وما يقتضيه كل عامل، ويقابله البناء، وهو لزوم آخر اللفظ علامة واحدة – في كل أحواله – لا تتغير مهما تغيرت العوامل.[٨] مثل كلمة "المسلم" في الجمل الآتية :

المسلمُ يصلي (مبتدأ مرفوع) – يصلى المسلم (فاعل مرفوع) – صاحبت المسلمَ (مفعول به منصوب)– الفضل للمسلمِ (مجرور بحرف الجر)

ويعدّ الإعراب من أوضح خصائص اللغة العربية؛ لأن مراعاته في الكلام هي الفارق الوحيد بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما ميّز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منعوت، ولا تعجب من استفهام، ولا نعت من تأكيد.[٩]

فلغات العالم ليس بينها معربة إلا ثلاث : وهي اللغة العربية واللغة الحبشية واللغة الألمانية، والإعراب في هذه اللغات تساعدها على البقاء والنمو وكانت اللغات الغير المعربة كثيرا منها تخلفت ولا تعيش طويلا مثل اللغات التي تخلفت عن اللاتينية في أوربا وعن السنسكريتية في الهند وإيران، ومثلها التى تخلفت عن اللغة البابلية وهي السريانية والكلدانية لم يبق فيها إعراب وكذا لغات العامة في اللغة العربية ليس فيها إعلاب فإنها تعيش في البادية أو غيرها من أحوال الخشونة أو القوة.[١٠]

فتغيير أواخر الكلمة في الجملة تساعد صاحبها على تركيب الجمل وتنويع أنماطها من التقديم والتأخير وابتعدت عن الملل والسآمة وتزيدها جمالا.

---

[٧] أبو الفتح عثمان بن جني، *الخصائص*، تحقيق محمد علي النجار، ج ١، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٥٢)، ص. ٣٦

[٨] عباس حسن، *النحو الوافي*، ج ١، ط ٦، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩م)، ص. ٧٤

[٩] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *المزهر....*، ص. ٣٢٧

[١٠] جرجي زيدان ، *تاريخ آداب اللغة العربية* ، (د. م. ن: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م)، ص. ٥٧

٢. الاشتقاق

والاشتقاق في اللغة: أخذ شق الشيء وهو نصفه، والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه.[١١]

والاشتقاق في الاصطلاح: هو أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينهما في المعنى، وتغيير في اللفظ، كأخذ "عالم" من "علم" و"مكتوب" من "كتب".[١٢] وهو على أربعة أقسام كالآتي:

١) ١الاشتقاق الصغير: وهو توليد لفظ من آخر آصل منه، بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها، ويعرف عند المتعليمين بالتصريف الإصطلاحي كاشتقاق: كاتب ومكتوب ومكتبة ومُكاتب من "الكتابة" أو "كتب"، وكاشتقاق جالس وجليس ومجلس من "الجلوس" وأمثلة ذلك كثير واضح

٢) الاشتقاق الكبير: أو القلب اللغوي: وهو أن يكون بين كلمتين تناسب في اللفظ والمعنى، دون ترتيب الحروف، نحو: علم وعمل، وحمد ومدح.

٣) الاشتقاق الأكبر: أو الإبدال اللغوي: وهو إقامة حرف مكان آخر في الكلمة، مثل: نعق ونهق، وجذم وجذل.

٤) الاشتقاق الكبّار أو النحت: وهو أن ينتزع من كلمتين أو أكثر كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه، ويكون اسمامثل "بسملة" حين قال "بسم الله الرحمن الرحيم" ، وإما فعلا مثل: حوقل: إذا قال: "لا حول ولا قوة إلا بالله، وإما حرفا مثل "إنما" من "إن" و "ما"، والنحت تصاغ وفق الأوزان العربية[١٣]

والنحت أربعة أنواع :

- النحت النسبي وهو نسب الشيئ أو الشخص أو الفعل إلى اسمين، مثل : عبشمي من عبد شمس، وعبدري من عبد الدار
- النحت الفعلي وهو ما ينحت من الجملة كما سبق في حمدل وحيعل وحوقل

---

[١١] إسماعيل بن حماد الجوهري، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط ٢، (د. م. ن: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)، ص. مادة: "شق"

[١٢] محمد الأنطاكي، *دراسات في فقه اللغة*، ط ٤، (بيروت: درا الشرق العربي، د. ت)، ص. ٣٣١

[١٣] إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة وخصائصها*، ط ١، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٢م)، ص. ١٨٦ – ٢٠٩

- النحت الإسمي وهو من الإسمين مثل جلمود من جلد وجمد، وحبقر من حب وقر
- النحت النسبي وهو من كلمتين نحتا كلمة تدل على صفة بمعناها مثل ضبطر من ضبط وضبر .[١٤]

والاشتقاق في العربية أهمّ وسيلة لتوليد الألفاظ، ولهذا عني به اللغويون قديما وحديثا، وأفردوه بالتأليف في كتب مستقلة، أو في فصول طوال من مؤلفاتهم.[١٥]

ومن هذا الإشتقاق يمكن تسمية شيئ جديد لم يعثر من قبل بلفظ عربي فصيح مثل جوال أو المحمول بدلا من الهاتف اليدوي وكذا لفظ الحاسوب المرادف لكمبيوتر.

٣. الاشتراك

ومن خصائص تختص بها مفردات اللغة العربية عن غيرها من اللغات: كثرة الأسماء لشيء واحد، في حين يشترك المسميات الكثيرة في لفظ واحد، وهذا مما يدل على سعتها ومرونتها.

فالمشترك اللفظي هو اللفظ الواحد يدل على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة، كلفظة "الحوب" التي تطلق على أكثر من ثلاثين معنى، منها: الإثم، والأخت، والبنت، والحاجة، والمسكنة، والهلاك، والحزن، والضرب، وغير ذلك.[١٦]

٤. الترادف

والمترادف هو ما اختلف لفظه واتفق معناه، أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد، كالأسد والسبع والليث وأسامة، والتي تعنى مسمّى واحدا.[١٧]

في كل لغة مترادفات أو عدة ألفاظ تدل على معنى واحد ولكن اللغة العربية فاقت اللغات الأخرى في المترادفات، للفظ "السنة" ٣٤ اسما، وللماء ١٧٠ اسما، وللمطر ٦٤ اسما ومثل هذا من اسماء النبات والحيوانات والأسلحة والصفات، للأسد ٣٥٠ اسما، للقصير ٩١ لفظا.

---

[١٤] إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة*....، ص. ٢٠٨

[١٥] محمد الأنطاكي، دراسات....، ص. ٣٣١

[١٦] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *المزهر*....، ص. ٣٦٩

[١٧] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *المزهر*....، ص. ٤٠٢

ومن اسباب كثرة المترادفات في اللغة العربية منها : أن الأسماء مأخوذة من صفات للشيئ، وبعض أخر ألفاظ داخلة في اللغة العربية وسبب أخر إستعارة أسماء حيوانات أخرى للدلالة على حيوان معين لوجود بعض طبائعها فيه. ومن هذه الأسباب فقد رأى بعض العلماء على أن المترادفات متباينات، حتي اجتهد بعضهم على إظهار الفروق بين المترادفات.[١٨]

٥. التضاد

أما التضاد، فهو أن يطلق اللفظ على المعنى وضده، فهو إذا نوع من المشترك اللفظي، فكل تضاد مشترك لفظي وليس العكس، ومن أمثلته: الأزر: القوة أو الضعف، والبسل: الحلال أو الحرام، الحميم بمعنى الماء البارد أو الحار، والمولى تطلق على العبيد أو السيد.[١٩]

ومن أسباب ظهور التضاد أن أصل وضع اللفظ يدل على معنى عام يمكن استعماله في معنيين مثل كلمة "صريم" فيقال الليل صريم والنهار صريم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل، والصرم يمعنى القطع. ومن سبب اخر انتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى المجازي وهذا الإنتقال لغرض معين مثل التفاؤل، كإطلاق البصير على الأعمي، أو لاجتناب التلفظ بما يكره كتسمية السيد والعبد بالمولى. ومن أسباب التضاد إختلاف القبائل في استعمال الألفاظ من "وثب" عند حمير بمعنى "قعد" وعند مضر بمعنى طفر.

٦. الالتفات

وعرّفه ابن المعتز بقوله: هو انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الإخبار، وعن الإخبار إلى المخاطبة وما أشبه ذلك.

ومن الالتفات الانصراف عن معنى يكون فيه إلى معنى آخر، كقوله تعالى: (حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ) [سورة يونس: ٢٢]، إلتفت من الخطاب :أنتم في

---

[١٨] إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة*....، ص . ١٧٧

[١٩] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *المزهر*....، ص. ٣٨٤

قوله "كنتم" إلى الغيبة في قوله "بهم"، وكما في قوله تعالى : (إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيد، ثم قال:وَبَرَزُواْ لِلّهِ جَمِيعًا) [سورة إبراهيم: ١٩-٢١] ، التفت من الخطاب إلى الغيبة .[٢٠]

والرجوع من الغيبة إلى الخطاب أو العكس إنما يستعمل للتفنين في الكلام، والانتقال من أسلوب إلى أسلوب تطرية لنشاط السامع، وإيقاظا للإصغاء إليه، أو تعظيما لشأن المخاطب بالتوجه إليه أو الانصراف عنه أو غير ذلك.

وقد غالى قوم في الالتفات ووصفوه بأنه خلاصة علم البلاغة وإليه تستند البلاغة العربية.[٢١]

٧. التقديم والتأخير

والتقديم والتأخير في العربية باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، وبعيد الغاية، فهو يمثل خاصية من خصائص اللغة العربية، كتقديم المفعول على الفاعل تارة، وعلى الفعل الذي نصبه تارة أخرى، مثاله: ضرب زيدا عمرو، وزيدا ضرب عمرو، وكذلك الظرف، نحو: قام عندك زيد، وعندك قام زيد، وكذلك الحال، نحو: جاء ضاحكا زيد، وضاحكا جاء زيد.[٢٢]

وجعله الجرجاني على وجهين:

١) تقديم على نية التأخير نحو: منطلق زيد، وضرب عمرا زيدٌ.

٢) وتقديم لا على نية التأخير ولكن على أن تنقل الشيء عن حكم إلى حكم نحو: زيد المنطلق، أو المنطلق زيد، وكذلك: ضربت زيدا، أو زيد ضربته.[٢٣]

ومثّل السيوطي في التقديم والتأخير بقول الشاعر:

ما بال عينك منها الماء ينسكب *** أراد ما بال عينك ينسكب منها الماء.

---

[٢٠] بدوي طبانة، *معجم البلاغة العربية*، ج ٢، (الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م)، ص. ٧٩٢

[٢١] بدوي طبانة، *معجم البلاغة*....، ص. ٧٩٦ – ٧٩٧.

[٢٢] أبو الفتح عثمان بن جني، *الخصائص*، ج ٢،....، ص. ٣٨٢

[٢٣] عبد القاهر الجرجاني، *دلائل الإعجاز في علم البيان*، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م)، ص ٨٣ – ٨٤

وكذلك قوله تعالى: (وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى) [في سورة طه: ١٢٨]، قال: والتأويل: ولولا كلمة سبقت من ربك وأجل مسمى لكان العذاب لازما لهم.[٢٤]

٨. الحذف والزيادة

الحذف باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه السحر، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبن[٢٥]

والحذف والاختصار خاصيتان من خصائص اللغة العربية، وسنتان من سنن العرب، والمحذوف إما أن يكون فعلا أو اسما أو حرفا، مثال حذف الفعل قول الشاعر:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنتَ ذَا نَفَرٍ *** فَإِنّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

وتقدير الكلام: أما كنت ذا نفر، فحذف الفعل.

ومثال حذف الاسم قول الله تعالى : (إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ [سورة الأحقاف: ٣٥]، أي ذلك بلاغ، فحذف المبتدأ.

ومثال حذف الحرف قوله تعالى:(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا) [سورة يوسف: ٢٩]، أي يا يوسف[٢٦] وحذفوا حرف "لا" في قولهم: والله أفعل ذاك، يريدون: لا أفعل.[٢٧]

والزيادة أيضا من خصائص اللغة العربية، وهي إما تكون في الأسماء، أو في الحروف، أو في الأفعال، ومن أمثلتها في الأسماء: بسم الله، إنما أردنا بالله، وكذلك يقول قائلهم: مثلي لا يخضع لمثلك، أي: أنا لا أخضع لك، ومن أمثلتها في الحروف قوله تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٍ) [سورة الشورى: ١١]، والتقدير: ليس مثله.[٢٨] ومن أمثلتها في الأفعال قول الشاعر:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتَ بِدَارِ قَوْمٍ *** وَجِيرَانٍ لَّنَا كَانُوا كِرَامِ

---

[٢٤] جلال الدين السيوطي، *المزهر*....، ص. ٣٣٢

[٢٥] عبد القاهر الجرجاني، *دلائل*....، ص. ١١٢ – ١١٣

[٢٦] أبو الفتح عثمان بن جني، *الخصائص*، ج ٢،....، ص. ٣٦٢ – ٣٨١.

[٢٧] جلال الدين السيوطي، *المزهر*....، ص. ٣٣١

[٢٨] جلال الدين السيوطي، *المزهر*....، ص. ٣٣٢

حيث زيدت "كانوا" بين الصفة وهي قوله "كرام" والموصوف وهو قوله "جيران"، وتقدير الكلام: وجيران كرام لنا.[٢٩]

٩. تعريب الدخيل

وهو أن تأخذ العرب كلمة أعجمية على نهج العربية و أسلوبها أو هو نقل الكلمة الأعجمية إلى العربية وتغييرها بالنقص أو الزيادة أو القلب. ومع ذلك فقد وجدنا الكلمات المعربة غير مطابقة بأحد الأوزان العربية مثل : خرسان، وإبراهيم، وشطرنج وغيرها كثير.[٣٠]

---

[٢٩] ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، ج ١، (القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م)، ص. ٢٨٩ – ٢٩٠

[٣٠]. إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة*....، ص. ٢١٣

المراجع

إبراهيم أنيس وآخرون، *المعجم الوسيط*، ج ١، ط ٢، القاهرة: ، مجمع اللغة العربية، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٢م.

ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، ج ١، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

أبو الفتح عثمان بن جني، *الخصائص*، تحقيق محمد علي النجار، ج ١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٥٢.

إسماعيل بن حماد الجوهري، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط ٢، د. م. ن: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة وخصائصها*، ط ١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٢م.

بدوي طبانة، *معجم البلاغة العربية*، ج ٢، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.

جرجي زيدان ، *تاريخ آداب اللغة العربية*، د. م. ن: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م.

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، **تعليق** محمد جاد المولى وآخرون، **بيروت:** المكتبة العصرية ، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

عباس حسن، *النحو الوافي*، ج ١، ط ٦، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩م.

عبد الحميد محمد أبو سكين، *فقه اللغة*، ط ٢، المدينة المنورة: مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٢هـ.

عبد القاهر الجرجاني، *دلائل الإعجاز في علم البيان*، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

محمد الأنطاكي، *دراسات في فقه اللغة*، ط ٤، بيروت: درا الشرق العربي، د. ت.

محمد المبارك، *فقه اللغة وخصائص العربية*، ط ٦، بيروت: دار الفكر، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.